@ 282 @ النبي صلى ا عليه وسلم قال أتاني جبريل صلى ا عليه وسلم فقال بشر أمتك من صلى عليك صلاة كتب ا له بها عشر حسنات وكفر بها عنه عشر سيئات ورفع له بها عشر درجات ورد ا عليه مثل قوله وعرضت علي يوم القيامة رواه ابن عساكر وقال ولا تنافي بين هذه الأحاديث فقد يكون العرض عليه مرات وقت الصلاة ويوم الجمعة ويوم القيامة وحديث أبي هريرة وحديث ابن مسعود مصرحان بأنه يبلغه سلام كل من سلم عليه وهما صحيحان إن شاء ا تعالى وحديث أوس بن أوس وما في معناه يدل على أن الموت غير مانع من ذلك وكان مقصودنا بجمع هذه الأحاديث بيان العرض على النبي صلى ا عليه وسلم وأن مراده التبليغ من الملائكة له صلى ا عليه وسلم كما تضمنه حديث أبي هريرة وحديث ابن مسعود وهذا في حق الغائب بلا إشكال وأما حق الحاضر عند القبر فهل يكون كذلك أو يسمعه صلى ا عليه وسلم بغير واسطة ورد في ذلك حديثان أحدهما من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي نائيا بلغته وفي رواية نائيا منه أبلغته وفي رواية نائيا